

85- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى
قال في كتابه الصحيح قال في سورة تبارك الذي بيده الملك قال التفاوت الاختلاف - 00:00:00

او من تفاوت اي اختلاف والتفاوت واحد تميزوا تقطع جوانبها تدعون وتدعون واحد. مثل تذكروا كورونا وتذكرون. ويقبضن
يضربن باجنبتهن. وقال صفات باسط اجنبتهن. او بسطوا بسطوا اجنبتهن نفوق الكفوف - 00:00:30

قال لها سورة نون والقلم. قال بسم الله الرحمن الرحيم. وقال قتادة حمد جد في انفسهم. وهذه تعلمون السورة تتحدث عن قصة
اصحاب البستان. وانهم ارادوا ان زرعهم ولا يعطون احد. نعم. احرقها الله جل وعلا. والانسان كلما - 00:01:13

اتصدق وكلما اعطي كلما بارك الله عز وجل. نعم. كلما بارك الله عز وجل وتقدم لنا في ترجمة حيوا بن شويف التجيبي وهو من اخرج
لهم البخاري ومسلم وكان ثقة ثبتنا فقيها - 00:01:43

كان اذا اخذ عطاءه توفي عام ثماني وخمسين ومئة كان اذا اخذ عطاءه من بيت المال لا يرجع الى بيته حتى يوزع هذا العطاء. ثم
يتجده تحت فراشه. هو فعل ذلك لله جل وعلا. ويريد القربى من - 00:02:03

الله سبحانه وتعالى. فرد الله عز وجل عليه ماله. وقد يضاعف للانسان كما قال الله عز وجل مثل الذين ينفقون في سبيل الله كمثل
حبة انبت سبع سنابل. في كل سنبلة - 00:02:23

مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء. وهذا ايضا احد اهل العلم وقد ذكرت قصة من قبل انه اتى اليه سائل فاعطاه ثوبا. اعطي للسائل
 جاء واحد عدوى ظرب عليه الباب فلم يجده. ووجد ولده واعطاه ثياب. وقال لايتك فالولد اخفي ثوبا - 00:02:43

من هذه الثياب. فقال لابيهن شخصا جاء واعطانا الثياب تسع ثياب. قال له ابوه رأسا اين نعم هو متيقن ان اذا تصدق في سبيل الله
نعم الحسنة عشر امثالها نعم وهذا قد ذكر ايضا في ترجمته انه كان لا يدع مالا في بيته اذا - 00:03:13

جاء الليل جاء اليه اناس وقالوا جا جا جا جاء اليه اناس وتصدقوا عليه وبمبلغ عفوا اعطوه ليرات دمشقي. اعطوه ليرات ذهبية
يعني في العهد العثماني. تقدم انه ترافق - 00:03:43

القول الثالث والرابع عشرثالث عشر والرابع عشر. هذا كتاب مطبوع بمجلدين. تواجد علماء دمشق في القرن الثالث عشر مطبوع
بمجلدين. فليرات كان ليرات ذهبية ایام الدولة العثمانية. فاعطاوه ليرات - 00:04:03

جلسوا يواكبون يراقبون بيته ماذا يفعل؟ هو اشتهر ان ما يتترك اذا جا الليل ما يتترك شيء في بيته فطلع من البيت كان الناس كما
تعلمون بعد العشاء عرفوا ينامون نعم ما احد يخرج. فخرج من البيت وتصدق بهن. نعم - 00:04:23

قال و قال قتادة حقد جد في انفسهم. وقال ابن عباس يتخاصتون يتناجون الصغار يتختلفون بينهم. يعني يتتساون بينهم بكلام غير
مرتفع ولذا قال والكلام الخفي. وقال ابن عباس ايضا رضي الله تعالى عنهم انا لضالون - 00:04:43

اضللنا مكان جنتنا. وقال غيره كالصبيم كالصبح. انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم
الرمل. والصميم ايضا المصوم مثل قتيل ومقتول قال تذهب فيدهنون ترخص فيرخصون. هذا يمكن ليس موجودا - 00:05:13
في نسخة ابو ناصر. نعم. هذا في الشرح قال كذا للنصف وحده. والنصف احد. قوات الصحيح ان البخاري قال وسقط للباقيين وقد
رأيته ايضا في المستخرج لابي نعيم قال الحافظ بن حجر قوله سورة نون والقلم قال المشهور في نون ان حكمها حكم او -
00:05:48

اوائل السور في الحروف المقطعة وبه جزم الفظاء. وقيل بل المراد بها الحوت جاء ذلك في حديث ابن عباس نجمه الطبراني
مرفوعا. قال اول ما خلق الله القلم والحوت. قال اكتب قلم - 00:06:17

اكتب. قال كل شيء كائن الى يوم القيمة. ثم قرأ نون والقلم. فالنون والقلم القلم. طبعا هذا لا يصح هذا لا يصح. والصواب في
ال الحديث ان اول ما خلق الله القلم قال اكتب - 00:06:37

قال وماذا اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة. او كما قال عليه الصلاة والسلام هذا هو صحيح نون والله اعلم
حرف من الحروف المقطعة. نعم. هو تقدم لنا ان الاقرب في الحقوق - 00:06:57

المقطعة التي في اوائل بعض سور القرآن العظيم نعم ان المقصود بها التحدى والتعجيز. نعم ولذا غالبا يأتي بعدها ما يتعلق بالقرآن
العظيم. كما هنا نون والقلم وما يسيطر على ما انت بنعمه ربكم بمجنون. وطبعا غير هذا يعني هنا يعني في غير ذلك مثلا - 00:07:17
ها يا عين صاد ماذا بعدها؟ ذكر رحمة ربكم عبده زكرياء. ايضا نعم سورة مريم ليست فيها لكن الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه.
هدى للمتقين في سورة البقرة. نعم صاد - 00:07:47

والقرآن للذكر. نعم. فغالبا يأتي ذكر القرآن العظيم بعد الحروف المقطعة. قاف وماذا والقرآن المجيد. نعم. قال عبدالرزاق في المعمور
عن قتادة فيما يتعلق بالجنة اي قالت كانت الجنة لشيخ. وكان يمسك قوت سنة ويتصدق بالفضل. وكان بنو - 00:08:07
ينهونه عن الصدقة. نعوذ بالله. فلما مات ابوهم غدوا عليها فقالوا لا يدخلنها اليوم عليكم وغدو على حرب قادرين يقول على جد من
امرهم. وقال الحسن على فاقه وخرج سعيد بن منصور بأسناد صحيح عن عكرمة قال لهم ناس من الحبشة. كانت لا يبيهم جنة -
00:08:37

ونحوه الى ان قال وغدوا على حرب قادرين. قال امر مجتمع. نعم. قال والقصد نعم. قال وهناك اقوال اخرى في حرب القصد والمنع
والغضب والحق. نعم فعاقبهم الله عز وجل بذلك. نعم. وقد ذكر في نفس السورة. نعم انهم نعم - 00:09:07
دعاهم الى نعم التوبة والرجوع. نعم. وقد جاء في صحيح الإمام مسلم ان شخص كان يمشي في مكان فسمع صوت في الصحابة
اسقي حديقة فلان فجاء الى هذه الحديقة حتى يبرر من فلان. فقال ما فرأى شخص يعمل بمسحاته في الحديقة في البستان -
00:09:37

قال ما اسمك؟ قال اسمي فلان الفلاني لما تسلّم؟ قال سمعت صوت في السحابة. نعم اسقي حديقة فلان. فنفس قال ماذا تفعل
انت؟ قال انا ما يخرج من هذا البستان اقسمه ثلاثة اقسام. قسم اكله - 00:10:07
هم مع اهله. وقسم ثلث هذا الثلث الثاني يرجع في ماذا؟ في البستان. نعم. فيما يتعلق نعم تصليح البستان وما شابه ذلك. والقسم
الثالث اتصدق به. الثالث الثالث اتصدق به - 00:10:27

في عطل بعد ذلك زنيم. قال حدثنا محمود بن غيلان العدوبي. ووثيقة مشهورة. قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي وهو ثقة انت
في عام ثلاثة عشر ومائتين وخمسمائة وسبعين وثمانين - 00:10:47
ومئتين. قال عن اسرائيل عبيد الله بن موسى ثلاثاً وعشرين وسبعين وسبعين وثلاثين وسبعين وسبعين وسبعين وسبعين وسبعين وسبعين
ابي اسحاق السباعي. توفي نحو واحد وستين ومئة. وتقدم انه ليس في الكتب الستة من اسمه اسرائيل - 00:11:07
قيل سوى هذا نعم اسرائيل ابن موسى الثاني. اسرائيل ابن يونس واسرائيل ابن موسى وكلاهما ثقة واسرائيل هو اسم يعقوب عليه
السلام. ولذا لا يجوز ان يطلق على هؤلاء اليهود دولة اسرائيل فيعقوب عليه السلام بريء من هؤلاء. قال عن ابي حصين وهو عثمان بن
عاصم - 00:11:27

ابو حصين الواسطي وهو ثقة قال عن مجاهد بن جبر المكي توفي عام ثلاثة ومية وقيل غير ذلك قال عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهم. قال عتل بعد ذلك زنيم. قال رجل من قريش - 00:11:57
له زلمة مثل زلمة الشاة. قال حدثنا ابو نعيم الفضل ابن دكين ابو نعيم الملائقي الكوفي قد حدثنا سفيان اي سفيان ابن سعيد الثوري.
قال عن معبد بن خالد الجذلي - 00:12:17

الكوفي. قال سمعت حارثة ابن وهب الخزاعي رضي الله عنه. قال سمعت النبي صلى الله عليه ما يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره. نسأل الله - [00:12:37](#)

قبل الله جل وعلا يقر قسمه يبر قسمه. الا اخبركم باهل النار؟ نعوذ بالله وتلن جواذب مستكبر. نعوذ بالله. قال في زميم قال زاد ابو نعيم في مستخرجه يعرف بها. وفي رواية سعيد بن جبير يعرف بالشو كما تعرف الشاة - [00:12:57](#)

قال وللطبرى من طريق عكرمة عن ابن عباس قال نعت فلم يعرف حتى قيل فعرف وكانت له زلة في عنقه يعرف بها وقال ابو عبيدة الزنيم المعلق في القوم ليس منهم. ثم ذكر ما - [00:13:27](#)

تعلق بالحديث قال كل ضعيف متضعف قال بكسر العين وبفتحها. وفي رواية الاسماعيلي المستضعف والمراد بالضعيف من نفسه ضعيفة لتواضعه. وضعف حاله في الدنيا. قال والمستضعف المحترق لخموله في الدنيا. ثم فسر العتل فقال شديد الخصومة - [00:13:55](#)

وقيل الجافي عن الموعظة وقال ابو عبيدة الفض الشديد من كل شيء. قال وهو هنا الكافر. وقال الخطاب العتل الغليظ العنيف قال جواذب الكثير اللحم المختال في مشيه. وقال ابن فارس قيل الاكول وقيل - [00:14:22](#)

الى الفاجر. اذا العتل الفظ الشديد من كل شيء. وهو هنا الكافر واما وكثير اللحم المختال في مشيته. قال باب يوم يكشف عن ساق والمقصود بذلك ساق الله جل وعلا. قال حدثنا ادم وهو ابن ابي اياس - [00:14:48](#)

وعلى حدثنا الليث وهو بن سعد قال عن خالد بن يزيد وهو المصري قال عن سعيد بن ابي هلال وهو المصري قال عن زيد بن اسلم العدوى المدنى قال عن عطاء بن يسار المدنى قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:15:18](#)

هما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه وهذا تفسير للاية. فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان اسجد في الدنيا وناء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا. نعوذ - [00:15:38](#)

من ذلك. قال سورة الحاقة قال عيسى راضية قال يريده فيها الرضا القاضية الموتى الاولى التي متها ثم احيا بعدها قال الموتى الاولى التي متها ثم احيا بعدها. من احد عنه حاجزين قال احد يكون - [00:16:09](#)

جمع وللواحد. وقال ابن عباس الوتين نياط القلب. قال ابن عباس طفى كثرويقال في الطاغية بطغائهم. ويقال طفت على الخزان كما طفى الماء على قوم نوح قال في الشرح الحق من اسماء يوم القيمة. سميت بذلك لأنها حق كل قوم - [00:16:39](#)

من اعمالهم. قال حسوما وهادي للنصف ايضا وحده. قال متابعة وقال ابن عيسى راضية قال يريده فيها الرضا. معناه مرضية وقال سعيد بن جبير وهذا ايضا ليس موجودا عندي. وانما في الشرح قال ارجائهما ما لم ينشق منها. فهم على - [00:17:09](#)

افتيه كقولك على ارجاء البئر. قال كذا للنصف. قال واهية وايضا هذه نعم انما هي في الشرح. قال وهيها تشقيقها قال في قوله يا ليتها كانت القاضية قال ليت الموتى الاولى التي متها لم احيا بعدها. نعم نعوذ - [00:17:42](#)

بالله مما يرى من العذاب قال قوله وغسلين ما يسائل من صدید اهل النار. نعوذ بالله. قال تتبئه لم يذكر في تفسير الحافة حديثا مرفوعا. ويدخل فيه حديث جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:18:09](#)

وسلم ادنى اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام. قال اخرجه ابو داود وابن أبي حاتم برواية ابراهيم ابن - [00:18:33](#)

لطهمان عن محمد بن المنكدر الجابر. قال واسناده على شرط الصحيح قال سورة سأل قال الفضيلة اصغر ابائه القربي اليه ينتهي من انتماء. قال للشوى الياني والرجلان والاطراف وجدة الرأس يقال لها شواة وما كان - [00:18:53](#)

ايوة مقتل فهو شوى. او شوى. قال عزى العزون الحلق والجماعة واحدها عزة بل اظاكم عزى اي متفوقين. قال سورة نوح اطوارا وانتدى وطوبى كذا. يقال عدا طوره اي قدره. والكباد اشد - [00:19:23](#)

من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكذلك الكبير وكبار ايضا بالتحفيف. اذا الكبار اشد من الكبار. قال والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسام مخفف وجمال مخفف اي وحسن جدا ديارا من دور ولكن فيعال من الدوران كما - [00:19:53](#)

و عمر رضي الله عنه الحي القيوم، بدل الحي القيوم، وهي من قمت قال غيره ديارا احدا تبارى هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة. قال باب ودا ولا سواعا ولا يغوص ويغوص - 00:20:33

قال حدثنا ابراهيم بن موسى التميمي قال اخربنا هشام ابن يوسف الصناعي قاضي صنعاء قال عن ابن والجن وهو عبد الملك. قال وقال عطاء بن ابي رياح عن ابن عباس. وقيل هذا عطاء الخرساني وردد - 00:21:03

بن حجر قال عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد انتقلت من قوم نوح الى العرب وكان اول من جلبها الى بلاد العرب ودعا العرب الى عبادتها - 00:21:23

هو عمرو بن لحي الخزاعي والذي سبب السوابق وغير دين ابراهيم. عليه السلام. والا قد كانوا على الحنيفة على التوحيد. قال اما ود فكانت لكلب لقبيلة كلب بدومة الجندي. قال واما سواع فكانت لهذيل. واما يغوص فكانت لمراد - 00:21:43

اي قبيلة مغاد ثم لبني عطييف بالجرف عند سباء. قال واما يعوق فكانت لهمدان واما نسي فكانت لحمض لال ذي الكلاع. اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلم ما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا - 00:22:13

باسمائهم ففعلوا. فلم تبعد حتى هلك اولئك وتتسخ العلم وعبد قال سورة قل اوحي الي اي سورة الجن. قال ابن عباس لبدا اعوانا قال باب حدثنا معاذ بن حدثنا عفوا موسى ابن اسماعيل التبوزكي قال حدثنا ابو عوان - 00:22:43

بن عبدالله البشكوببي قال عن ابي بشر جاءكم بن ابي وحشية قال عن سعيد بن جبير الاسدي قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه - 00:23:13

الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خفر السماء. وارسلت عليهم وشهم فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم؟ فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء؟ الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها. فانظر - 00:23:33

وما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها. ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة - 00:24:03

له وهو عامل الى سوق عكاظ يصلی باصحابه صلاة الفجر. فلما سمعوا القرآن تسمعوا له اي قصدوا سمعاه وانصتوا له. فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء. فهناك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآننا عجبنا به الى الرشد. فامنا به - 00:24:23

ولن نشرك برينا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من اني وانما اوحى اليه قول الجن. وتعلمون ان الرسول صلى الله عليه وسلم مرسل الى - 00:24:53

الجن وقيل ايضا مرسل الى الملائكة. وهذا القول انه مرسل الى الملائكة ليس بصحيح وهو قول متأخر وقول متأخر. نعم. وليس بصحيح ليس عليه دليل. والملائكة نعم لهم اعمال تختص بهم ثم هم هل يحتاجون الى رسول؟ لان نعم هم محبوبين على العبادة - 00:25:17

وعلى الایمان والطاعة. نعم. بخلاف الجن والانسان. نعم. فمنهم المسلم ومنهم الكافر فهم يحتاجون الى ان يرسل ان يرسل اليهم الرسل والمشهور عند اهل العلم ان الجن الانس في الرسالة وانه لم يوصل اليهم رسول من انفسهم من الجن. وانما هم - 00:25:47

تبع للانسان هذا المشهور عند اهل العلم وذهب بعض اهل العلم الى ان هناك رسول ايضا من الجن ولا شك ان يعني في قول الجن انا سمعنا قرآننا عجبنا هذا القرآن لا شك انه عجب. ومن - 00:26:22

عجب الذي في هذا القرآن العظيم ان الله عز وجل تحدى به الانس والجن. الا ان يأتوا بمثله قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم - 00:26:42

نعم فتحدى الله عز وجل به الانس والجن بل تحداهم بعشر سور ثم تحداهم بصورة جل وعلا فعجزوا عن ذلك. ومن العجب في هذا القرآن العظيم انه شفاء وكم من شخص قد تشفى بهذا القرآن العظيم فشفاه الله جل وعلا. وتجد ان الطبع احيانا - 00:27:02

يكون عجز عن علاجه في تعالج بالقرآن العظيم فيشفيه الله سبحانه وتعالى. فهذا من العجب الذي يكون في هذا القرآن العظيم. ومن العجب في هذا القرآن العظيم انه كما انه جاء في الآخرة لمن تمسك به نجاة ايضا في الدنيا. قال القرطبي القرطبي خرج من الاندلس في - 00:27:32

وقت كثرة الفتنة وتسلط النصارى على المسلمين. وحتى انه زكوا في الحديث الذي خرجه البخاري انه ويكون يأتي زمان يكون لخمسين امرأة قيم واحد قد وقع في زمننا في بلاد الاندلس خمسين امرأة لها قيم واحد من قتل الرجال وانشغال الرجال عن النساء بدفع - 00:28:02

هذا العدو الذي تسلط عليهم. فاثناء ما كان خارج تبعه شخص من هؤلاء الكفار النصارى فقرأ بقول الله عز وجل اذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون فاخذة حجابا مستورا. او قرأ بالالية التي في سورة ياسين. وما هي يا شيخ سعد؟ وجعلنا - 00:28:29

بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون. فقرأ احدى هاتين الآيتين قال اسمع كلامه اسمع كلام هذا الشاخص الذي لاحقا بالقرطبي يريده قتله. قال شيطان اين هو؟ اخفاه الله عز - 00:28:59

عز وجل ان عندما قرأ بأحدى هاتين الآيتين يقول انا اسمع يقول شيطان يعني غاب عنه فقال علينا شيطان اين هو؟ يقول انا اسمع نعم يتكلم بلغته وهو كان يعرف لغة هؤلاء لانه كان مجاوري - 00:29:19

لهم. ذكرها طبعا هذه القصة في كتابه التفسير. ذكر هذه القصة في كتابه التفسير. واما ما جاء في السيرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج على المشركين وقرأ بالالية التي في سورة ياسين ثم نتر - 00:29:39 التراب هذا هذه القسم من حيث الاسناد لا تصح. هذه القصة من حيث الاسناد لا تصح. نعم فهذا القرآن ايضا كما انه نجاة في الآخرة لمن تمسك به نجاة ايضا في الدنيا. نعم - 00:29:59

ولا شك ان المحظوظ هو الذي يكسب من قراءة هذا القرآن العظيم ويتدبر هذا القرآن وايضا من العجب الذي في هذا القرآن هو مضاعفة الاجور لمن قرأ بهذا القرآن العظيم. وقد ثبت في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. وجاء مرفوعا وجاء - 00:30:19

موقوفة وواضح الوقف ولكن له حكم غصب انه قال لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا م منحرف وميم حرف والحرف بعشر حسنهات الحرف الواحد يعطى عليه من الاجر - 00:30:50

قاطع عشر حسنهات. فهذا من العجب الذي في هذا القرآن العظيم وهناك ايضا امور اخرى تتعلق بهذا القرآن قال سورة المزمل وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا ومنفطر به قال مثقلة به. وقال ابن عباس - 00:31:10

مهيلة او رمي السائل وبيلا شديدا. قال الحافظ بن حجر تببيه لم يوجد المصنف في في سورة المزمل حدثنا مرفوعا وقد اخذ مسلم حديث سعيد بن هشام عن عائشة فيما يتعلق منها بقيام الليل وقوله فيه فساد قيام الليل تطوعا بعد - 00:31:47

فريضته.نعم. طبعا فرض في الاول قيام الليل ثم بعد سنة نسخ ذلك. قال سورة باسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عسير شديد قال قسوة ويكسوا الناس واصواتهم وكل شديد قسوة. وقال ابو هريرة القسوة قسوة الاسد الرکز - 00:32:17

الصوت طبعا كثر ايضا يطلق على من اسماء الاسد. مستنفرة نافرة مذعورة. قال باب حدثني وهو قال او ابن جعفر قال حدثنا وكيع بن الجراح هو قاسي قال عن علي بن المبارك قال ان يحيى - 00:32:47

ابن ابي كثير اليمامي قال سألت ابا سلمة ابا عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها قال قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق. اي العلق. فقال ابو سلمة سألت جابر - 00:33:10

ابن عبدالله رضي الله عنهم عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر الا احدثك الا ما ذاتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فناديت - 00:33:30

فنظرت عن يميني فلم ارى شيئا. ونظرت عن شمالي فلم ارى شيئا. قال ونظرت امامي فلم ارى شيئا ونظرت خلفي فلم ارى شيئا.

فرفعت رأسي فرأيت شيئاً فاتيت خديجة الملك طبعا - 00:33:50
فاتيت خديجة فقلت دسروني وصبوا علي ماء بارداً. قال فدثروني وصبوا علي ماء اذا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر.
نعم. نعم هذه اول سورة بعد فترة الوحي. فالمدثر هي اول ما نزل بعد فترة الوحي والا سورة القلق اقرأ باسم ربك الذي خلق -

00:34:10

هي اول ما نزل من القرآن العظيم. قال قم باب قم فانذر. قال حدثني محمد انه بشار العبد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهد الانبوي
وغيره قال لا حدثنا حرب حرب ابن - 00:34:40

قال ان يحيى ابن ابي كسيير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاوبت بحراً مثل
حدث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك. قال - 00:35:00

باب وربك فكبر. قال حدثنا اسحاق بن منصور الكوسج فلحدثنا عبد الصمد بن عبدالواحث قال حدثنا حرب بن شداد قال حدثنا
يحيى بن ابي كتيب قال سألت ابا سلمة اي القرآن انزل - 00:35:20

اول وقال يا ايها المدثر فقلت ان بنت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق. فقال ابو سلمة ما تزال تجابر ابن عبد الله حي القرآن انزل اول
فقال يا ايها المدثر. فقلت ان ان بنت - 00:35:40

انه اقرأ باسم ربك الذي خلق. فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورد
في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي - 00:36:00

فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عوش بين السماء والارض. اي جبريل فاتيت خديجة فقلت
دسروني وصبوا علي ماء بارداً. وانزل علي ايها المدثر قم - 00:36:20

انذر وربك فكبر. نعم قال على حدث جابر والمراد بالاولية في قوله ما نزل سورة المدثر اولية مخصوصة بما بعد فترة الوحي او
مخصوصة بالأمر بالانذار او لا ان المراد انها اولية مطلقة. فكان من قال اول ما نزل اقرأ اراد اولية - 00:36:40
المطلقة ومن قال انها المدرس اراد بقيد التصريح بالارسال. نعم. قال الكرماني اخوجة جابر اول ما نزل يا ايها المدثر باجتهاد وليس
هو من روایته والصحيح ما وقع في حدث عائشة اي يقرأ باسم - 00:37:10

بربك الذي خلق ويهتفل ان يكون قوله في هذه الرواية الرواية فرأيت شيئاً اي جبريل في حراء فقال لي اقرأ فخففت فاتيت خديجة
فقلت دسروني فنزلت ايها المدثر. قلت ويحتمل ان تكون - 00:37:30

ولي في النزول يا ايها المدثر بقيد السبب اي هي اول ما نزل من القرآن بسبب متقدم. وهو ما وقع من التدرس الناشئ عن الضعف.
يعني هذا هذه في السورة نزلت بسبب ما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم من امره لخديجة بان تدثره وتغطيه - 00:37:50
عليه الصلاة والسلام. قال واما قراءة فنزلت ابتداء بغير سبب متقدم. قال ولا يخفى بعد هذا الاحتمال قال وظاهر الاحاديث الصحيحة
تأخر المزمل لان فيها ذكر قيام الليل. وغير ذلك مما - 00:38:14

عن ابتداء نزول الوحي بخلاف المدة قال باب وثيابك فطهر قال حدثنا يحيى بن بكر هو يحيى بن عبد الله بن بكر المצרי. قال
حدثنا الليث ابن سعد المصري عن عقيل بن خالد بن عقيل عن ابن شهاب الزهري محمد ابن - 00:38:34
ها هو حدثني عبد الله ابن محمد الجعفي المسندي. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا أمير راشد قال عن الزهبي اي ابن
شهاب محمد ابن شهاب قال فأخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن - 00:38:54

ابن عوف قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في
حديثه وبين انا امشي اذ سمعت صوتاً من السماء فرفعت راسي فإذا الملك - 00:39:14

الذي جاني بحراً جالس على كرسي بين السماء والارض فجئت فجزت منه رعباً فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله
تعالى يا ايها المدثر. الى قوله ووجزى اي الاصنام قيل نعم قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان. قال باب - 00:39:34
تهجر يقال قدس يقال رجز والرجس العذاب قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنبيسي قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب

سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر ابن - 00:40:04

عبد الله رضي الله عنهم لو سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبین انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصری قبل السماء. فإذا الملك الذي جاءني بحراء بحراء قاعد - 00:40:21

على كرسي بين السماء والارض. فجئت منه فجئت حتى هويت الى الارض. فجئت واهلي الاولى فوجئت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زمبلوني زمبلوني فزمبلوني انزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر. قال ابو سلمة ووجز الاوثان قال - 00:40:41

ثم حمى الوحي وتتابع. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:41:11